

تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو

م . حيدر محسن سلمان الشويلي

جامعة ذي قار – كلية التربية للعلوم الصرفة - قسم علوم الحاسبات

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو".

ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث بطاقة الملاحظة ، وتألفت من (35) فقرة بصورتها النهائية موزعة على ابعاد التعلم الخمسة لنموذج مارزانو ، بعد ان عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، ثم تأكد من صدق الأداة وثباتها ، ووضع امام الفقرات ثلاثة بدائل لتحديد مستوى الأداء وهي (كبير) ، و(متوسط) ، و(ضعيف). وقد اشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي اللغة العربية في محافظة ذي قار للعام الدراسي (2014-2015) والبالغ عددهم (2258)، واختيرت عينة ممثلة للمجتمع الاصلي قوامها (200) معلم .

وبعد تطبيق الأداة وتفرغ البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً ببرنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، توصل الباحث إلى جملة من النتائج التي كان من أبرزها : تحقق مستوى الأداء لدى معلمي اللغة العربية في المجال الأول (البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم) . أما المجالات الأخرى وهي مجال (البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة)، ومجال (البعد الثالث : تعميق المعرفة وصقلها)، ومجال (البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة)، ومجال (البعد الخامس : عادات العقل المنتجة) ، فلم تصل إلى مستوى الأداء في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو . وفي ضوء ذلك استنتج الباحث استنتاجات عدّة منها : تدني مستوى أداء معلمي اللغة العربية بمجالات أبعاد التعلم الأربعة .

وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها : زيادة وعي معلمي اللغة العربية نحو استعمال نموذج مارزانو ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات التدريسية اللازمة . واقامة دورات تدريبية وورش عمل ودروس نموذجية ، واجتماعات علمية ، وزيارات مرسومة وذلك لتأهيل معلمي اللغة العربية ، ليستطيعوا القيام بمهامهم المستقبلية على الوجه المطلوب .

وقد اقترح الباحث عدد من المقترحات التي كان من أهمها : إجراء دراسة عن تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في المدارس الاعدادية أو المتوسطة . وإجراء دراسة عن تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

أدت التغييرات المتسارعة في كافة نواحي الحياة ومجالاتها المختلفة إلى زيادة الحاجة لتوظيف المعارف المشتقة من حقل العلوم التربوية والنفسية ، وما انبثق عنها من زخم معرفي متزايد ، مما أدى إلى زيادة الأعباء على كاهل المعلم والتلميذ (الزغلول وشاكر، 2007، ص 15). ومهما توافرت الإمكانيات الجيدة في التعليم ، ولم يتوفر المعلم القادر على تفعيل الإمكانيات في الموقف التعليمي ، فإن ذلك يعد فاقداً تعليمياً ، فهو المسؤول عن توظيف المناهج ، وهو الذي يحول السياسات التربوية إلى واقع ، وهو العنصر الأساسي الذي يشكل المناخ التربوي ويبني الخبرات التعليمية ، ومهما كانت هناك من محاولات أو ممارسات ، فقد يصطدم ذلك مع معلم لا يملك القدرة ولا المعرفة اللازمة لتحقيق الأهداف ، وذلك بتطويره لطرائق تدريس جديدة ، واستخدامه لوسائل مثيرة في التدريس واحترامه لعقالية الطالب" (الكرش، 1997، ص 83).

ويرى البعض ان المشكلة تبدأ في ضعف أداء المعلمين وهذا يعد من أسباب انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ (زيدان 1984، ص 98)، ويرى البعض الآخر أن من عوامل ضعف العملية التعليمية ضعف أداء المعلمين (الأغا، 1992، ص 43) إذ ان المعلم يؤدي دوراً في النهوض بمستويات التلاميذ اللغوية او تدنيها ، تبعاً لشخصية المعلم ، وأدائه واعداده المهني التربوي (العزاوي، 1990، ص 257) في الوقت الذي يتعرض فيه المعلمين كثيراً إلى نقد واسع النطاق من أولياء الأمور والمتخصصين في الشؤون التربوية نتيجة الشعور العام بانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة ولا سيما المرحلة الابتدائية وانخفاض مستوى أداء المعلمين للمهام الموكلة اليهم ، وقد تلمس الباحث ذلك من خلال لقاءاته المتكررة مع عدد من المشرفين المتخصصين والتلاميذ ، أنهم يشكون من ضعف أداء بعض المعلمين ، وبفاجأ بعضهم بالعجز في تطبيق ما درسه من نظريات ويعتريهم الشعور بالخجل والإحباط لعدم القدرة على مواجهة المواقف التعليمية في الصف الدراسي . وفي ضوء ما تقدم رأى الباحث ان الحاجة تدعو الى اجراء هذا البحث . وبالتالي فقد تحددت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي : " ما مستوى أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو " ؟.

ثانياً : أهمية البحث :

تؤدي التربية دوراً مهماً وفاعلاً في تقدم الامم والشعوب كونها تساعد على تكوين الانسان تكويناً متكاملأ بهدف تحمل مسؤوليته في بناء المجتمع الجديد اذ بدأت الدول تتسابق للوصول الى معالجات جذرية للمشكلات والمسوغات التي يتعرض لها ميدان التربية والتعليم (العاقل، 1981، ص 5)، ولا تستطيع التربية تحقيق أهدافها إلا عن طريق التعليم بوصفه الميدان القادر على ايجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة ، وذلك عن طريق تزويده بالخبرات ، والميول ، والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطريقة منهجية تستند إلى التفكير العلمي السليم (الخطيب، 1996، ص 26). وقد انعكس ذلك على التقدم العلمي وعلى مواد دراسية عديدة (الكخن، 1992، ص 9) . وتأتي في مقدمة هذه المواد مادة اللغة التي اهتمت بها جميع الأمم ،

وسعت إلى إنمائها وبذلت قصارى جهدها في هذا السبيل ، ولم يكن هذا الاهتمام إلا نظرا لأهمية التي تحتلها اللغة في حياة المجتمعات والأفراد (السيد، 1980، ص11).

وإذا كانت اللغة تنبؤاً هذه المكانة ، فإن لغة كريمة كاللغة العربية لابد لها من أن تحظى بجانب كبير من الاهتمام والرعاية من قبل أبنائها (الخماسي، 1987، ص13) . وقد نزل القرآن ليضيف إلى اللغة العربية عزاً وشرفاً، وليؤكد هويتها وفضلها على اللغات الأخرى، ويحفظها من الضياع، قال تعالى: ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))^{*} . ولغتنا العربية لغة عبقرية، تحدت بها النماذج العليا للفصاحة والبلاغة ، ولها من الخصائص ما جعلها لغة حية قوية ، عاشت واستمرت في تطوير ونماء(غلوم ، 1982، ص6). واللغة العربية تعدّ اعظم اللغات السامية ، وقد ذكر العالم اللغوي فيرجسون " أن اللغة العربية بالنسبة الى عدد المتكلمين بها ، وبالنسبة الى مدى تأثيرها ينبغي أن تعدّ واحدة من اللغات المهمة في العالم" (يونس ، 1986، ص43).

وعلى معلمي اللغة العربية أن يشعروا باعتزازهم بلغتهم ، وأن يغرسوا هذا الاعتزاز في أذهان المتعلمين ، لأن محبة لغتنا دليل على احترام شخصيتنا العربية (السيد ، 1980، ص14). ومسؤولية معلم اللغة العربية كبيرة ، ذلك لأنه يغرس في تلاميذه اللغة التي بها يقرؤون ويتعلمون المواد الأخرى ، فإذا نجح في مهمته انعكس ذلك على تقدم تلاميذه في دراستهم وفي مستقبل حياتهم ، فإذا فشل انعكس سلباً على حياتهم (أحمد، 1986، ص32) ويعد المعلم عماد ميدان التربية ، ومفتاحها وأساسها وعليه يقع نجاحها أو فشلها ، والعملية التربوية تحتاج الى دقة متناهية ، وأسس علمية على المستوى النظري، ومهارة على المستوى التطبيقي (مطالع، 1990، ص2). ويتطلب من يقوم بمهنة التعليم أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والاستعداد المهني، مما يتيح فرصة ممارسة التعليم عملياً على أرض الواقع بإشراف المعلم المتعاون ومشرف التربية العملية ومدير المدرسة ، لتمكينهم من تطبيق المبادئ النظرية للتعليم (دندش وأبو بكر، 2003، ص272) وقد أكدت وزارة التربية على أهمية المعلمين بطرائق التدريس ، ومتابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد فيها ، والسعي لتجريبها والانتفاع بالصالح منها ، إذ أن الطرائق والأساليب المتبعة لم تحقق الأهداف ، وما زال مستوى التلاميذ في تراجع مطرد ولاسيما نحن نعيش عصر التطور والتكنولوجيا(الجبوري، 2006، ص2-3).

ان التقويم يتيح للمعلمين أن يتعرفوا على ما تم التخطيط من أعمال ودراسة الآثار التي تحدث نتيجة تدخل بعض العوامل التي تساهم في نجاح أو فشل الأهداف (علاوي ورضوان، 1996، ص27) كما يعد تقويم اداء المعلمين من ميادين التقويم المهمة ويسهم في تحسين الاداء (نعمة، 1982، ص24). وينير الطريق أمام المدرس والطالب للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة وتدعيمها فضلاً عن كونه عملية علاجية القصد منها الوصول الى المستويات الفضلى للعملية التعليمية.

(كرمة والسامرائي، 2001، ص14)

^{*}يوسف، الآية، 2.

ويعد نموذج أبعاد التعلم لمارزانو من أكثر النماذج التدريسية والاستراتيجية الموجودة مناسبة لتجسيد وربط جميع جوانب العملية التعليمية مع ما يتناسب معها من قدرات المتعلمين وإمكانياتهم، ويسعى إلى تنمية وتطوير التكامل بين اكتساب المعرفة وتوسيعها والاستخدام ذي المعنى لها، في إطار من الاتجاهات والادراكات الإيجابية عن التعلم، والاستخدام المناسب للعدات العقلية المنتجة من قبل المتعلم (مارزانو وآخرون، ٢٠٠٠، ص 10).

وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث المتصلة بتقويم الأداء ، إلا أن هناك جانباً يرى الباحث أنه جدير بالدراسات التقويمية ألا وهو أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية . ويقوم هذا البحث ببناء أداة موضوعية (استمارة الملاحظة) تمثل أنموذجاً لقياس الأداء ، وتحديد الأداء اللازم في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو ، وللحكم على مستوى أداء معلمي اللغة العربية ، ويمكن عدّ هذا البحث محاولة رائدة ، لقلة الدراسات في هذا الجانب في العراق (على حد علم الباحث). وتأسيساً على ما تقدم تتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

1. أهمية اللغة العربية ، بوصفها اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لكتابه العزيز .
2. أهمية معلم اللغة العربية والكشف عن مواطن القصور والضعف في أداءه .
3. أهمية مهنة التعليم التي تعد أساس المهن كلها ، التي ذكرتها الكتب السماوية والاحاديث الشريفة ، والوسيلة التي يحافظ بها الانسان على حضارته ، ونقل تراثه الى الاجيال اللاحقة .
4. أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد الحجر الاساسي في العملية التعليمية ، وفي بناء شخصية التلميذ .
5. أهمية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو الذي يتيح الفرصة لإكساب الأداء الجيد، ويتم من طريقه اكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم ومعرفة المشكلات والصعوبات التي قد تعترضهم في الميدان التعليمي.
6. أهمية تقويم الأداء الذي يعد عنصراً مهماً في رصد جوانب القوة عند المعلم ويقوم بتعزيزها وتدعيمها ويرصد جوانب الضعف ويعمل على علاجها وتصحيحها بما يخدم العملية التربوية في تحقيق اهدافها .
7. إفادة القائمين على برامج إعداد المعلمين في المؤسسات التربوية من نتائج البحث الحالي .

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو " وذلك من طريق :

1. تصميم بطاقة ملاحظة في ضوء أبعاد التعلم لنموذج مارزانو التي يجب أن تتوفر في معلمي اللغة العربية .
2. تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو في جميع أبعاد التعلم .
3. تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو في كل بعد من أبعاد التعلم .

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :-

عينة من معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية التربية في محافظة ذي قار
للعام الدراسي 2014-2015 م .

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً : أ- التقويم لغةً :

أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه".

(ابن منظور، 1997، ص346)

ب - الأداء لغةً :

الإيصال والقضاء من (أداء) تأديّة : أوصله وقضاه ، وأدى (تأديّة) أي : أدى دينه (تأديّة) قضاه ،
والاسم (الأداء) وهو (أدى) للأمانة من فلان و (تأدى) إليه الخبر أي أنتهى (الرازي، 1983، ص 11)

ثانياً : تقويم الأداء اصطلاحاً :

1. عرفه (معروف ، 1992) بأنه : مقارنة الواجبات التي تتضمنها استمارات وصف العمل ، مع واقع
الاجراءات اليومية التي يتولاها الشخص (معروف ، 1992، ص118) .

2. عرفه (الكرخي ، 2001) بأنه : مجموعة الدراسات التي ترمي الى التعرف على مدى قدرة الوحدة
وكفايتها في مختلف جوانب نشاطها خلال مدة زمنية محددة ومدى مهاراتها في تحويل المدخلات الى
مخرجات بالنوعية والكمية والجودة المطلوبة (الكرخي ، 2001، ص39 – 40)

التعريف الاجرائي : هو العملية التي يحدد بها مستوى أداء معلمي المرحلة الابتدائية في تعليم مادة
اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو لأبعاد التعلم والمحددة في استمارة الملاحظة التي ستبنى في
هذا البحث .

ثالثاً : نموذج مارزانو لأبعاد التعلم

1. عرفه (Davidson & Worsham, 1992) بأنه : نموذج للتدريس الصفي يتضمن عدة خطوات
إجرائية متتابعة تركز على التفاعل بين خمسة أنماط للتفكير متمثلة في التفكير المتضمن في كل
الأدراكات والاتجاهات الايجابية عن التعلم الخمسة وهي : اكتساب المعرفة وتكاملها، توسيع المعرفة
وصقلها، استخدام المعرفة بشكل ذي معنى، العادات العقلية المنتجة التي تحدث خلال التعلم وتسهم
في نجاحه (Davidson & Worsham, 1992, p8) .

2. عرفه (مارزانو وآخرون، 200) بأنه : نموذج تدريس صفي يتضمن كيفية التخطيط للدروس
وتنفيذها وتصميم المنهج التعليمي أو تقويم الأداء للتلاميذ، ويقوم النموذج على مسلمة تنص على أن
عملية التعلم تتطلب التفاعل بين خمسة أنماط أبعاد من التعلم هي : الاتجاهات والادراكات الإيجابية
عن التعلم، واكتساب المعرفة وتكاملها، وتوسيع المعرفة وتنقيتها وصقلها وتكاملها، واستخدام المعرفة
بشكل ذي معنى، واستخدام عادات العقل المنتجة (مارزانو وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٧) .

التعريف الاجرائي : مجموعة الإجراءات والممارسات التدريسية الصفية التعليمية / التعليمية التي سيتبعها المعلم في الصف الدراسي والتي تعمل على اكتساب واستيعاب وفهم وتعميق المعرفة وتكاملها واستخدامها على نحو له معنى من قبل المتعلم، في إطار من البيئة الإيجابية عن التعلم وتنمية للعادات العقلية المنتجة.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري : يتضمن هذا الجزء عرضاً تعريفياً لنموذج مارزانو لأبعاد التعلم وعلى النحو الآتي:-

1. نموذج أبعاد التعلم :

يعتبر نموذج أبعاد التعلم ثمرة من ثمرات بحوث شاملة أجريت في مجال المعرفة والتعلم في إطار فكري أطلق عليه أبعاد التفكير ، وشارك أكثر من (٩٠) من المربين في البحوث التي أجريت على أبعاد التعلم، وأيضاً عملوا لمدة عامين ليصمموا البرنامج الرئيس ليصبح أداة قيم (Marzano,1992,p2).

إلى أن قدرة الفرد على القيام بالعمليات العقلية المعقدة تكون مرادفه لاكتسابه لنموذج إدراكي واستراتيجيات تفكير ملائمة . ولمواجهة هذه القضية راجع روبرت مارزانو وزملائه، البحوث الشاملة التي أجريت على عملية التعلم لأكثر من ثلاثين عاماً وترجموها إلى نموذج ، في مجال المعرفة أو تعليمي / تعليمي صفي أطلق عليه مسمى (أبعاد التعلم) والذي نشر في كتاب بنفس الاسم، نشرته جمعية تطوير المناهج والإشراف بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٨ .

(صيداوي،١٩٩٢،ص٥)

ويترجم كتاب أبعاد التعلم البحوث والنظريات التي عرضت فيه إلى نموذج عملي يستطيع أن يستخدمه المعلمون لتحسين جودة التدريس والتعليم من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية)، ويتضمن استخدام استراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة، كما يضم أوصافاً تفصيلية لاستراتيجيات تعليم وتعلم صممت لمساعدة المعلمين على استخدام هذا النموذج داخل الصف الدراسي، ودليل لتخطيط الوحدات، وأساليب تقويم مناسبة للمتعلمين.

إن نموذج أبعاد التعلم يستند إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على أن المعرفة تعتبر مطلباً سابقاً تبنى من خلاله خبرات الفرد وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم من حوله، وأن الفرد يصل إلى المعرفة من خلال بناء منظومة معرفية تنظم وتفسر خبراته مع المتغيرات من حوله والتي يدركها من خلال جهازه المعرفي بما يؤدي إلى تكوين معنى ذاتي، ويستمر ذلك بمرور المتعلم بخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معنى جديد (البعلي،٢٠٠٣، ص٦٦). ومفهوم أبعاد التعلم يعني: إطار تعليمي يستند إلى أفضل ما يعرفه الباحثون والتربويون عن التعلم، ويتمثل في خمسة أنماط تكون الإطار العام لأبعاد التعلم كجوانب أساسية للتعلم ، إلى أن أبعاد التعلم يعتمد على فكرة الأداء كمدخل للعملية التعليمية ويحولها من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي القائم على تحليل النشاط الذي يقوم به المتعلم (ماجدة وهدي ٢٠٠٥، ص١٨٧-١٨٩).

ويتضمن نموذج أبعاد التعلم ست مسلمات أساسية يقوم عليها وهي كما يلي :

١. ينبغي أن يعكس التعليم أفضل ما نعرفه عن كيفية حدوث التعلم.
٢. يحدث التعلم نتيجة نظام مركب من العمليات المتفاعلة تصنف في خمس أبعاد من التفكير.
٣. أكثر الطرق فاعلية في تحسين التعلم وتقدمه هو التعلم الذي يركز على التعليم من خلال المناهج المتعددة التخصصات، "المنهج المترابط".
٤. لابد أن يتضمن منهج التعليم من رياض الأطفال إلى المرحلة الثانوية تدريساً صريحاً للاتجاهات والادراكات والقدرات العقلية العالية المرتبطة بخبراته الحياتية.
٥. إن التعليم الفعال يضم نمطين من التعليم، أحدهما متمركز حول المعلم والآخر متمركز حول المتعلم.
٦. لا بد أن يركز التقويم على استخدام الطلاب للمعرفة، والاستدلال المركب، وليس على استرجاع المعلومات في المستويات الدنيا من التفكير (مارزانو وآخرون، ١٩٩٨، ص ٥).

2. أبعاد التعلم في نموذج مارزانو:

أن عملية التعلم تتضمن وتتطلب تفاعل خمسة أنماط من التفكير أسماها مارزانو بـ "أبعاد التعلم" وهذه الأبعاد الخمسة هي نواتج أو سلالة أبعاد التفكير التي توضح كيف يعمل العقل خلال التعلم، وهذه الأبعاد الخمسة هي كما يلي:

البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم : Toward Positive Attitudes Learning

البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة : Acquisition and Integration of Knowledge

البعد الثالث : تعميق المعرفة وصلها : Extending and Refining Knowledge

البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة : Using Knowledge Meaningfully

البعد الخامس : عادات العقل المنتجة : Productive habits of Mind

(Marzano,1992,p4)

3. أهمية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم :

يعتبر نموذج أبعاد التعلم ترجمة تطبيقية عملية لخصائص ومميزات النظريات التربوية التي استمد منها النموذج أبعاده ، والتي تمثل أحدث وأهم ما وجد على الساحة التربوية التعليمية من نظريات والمتمثلة في نظريات التعلم المتسق مع وظائف المخ، والتعلم التعاوني، والتعلم المتمركز حول المشكلات. إلى أن العديد من التربويين يرون أن نموذج مارزانو لأبعاد التعلم يمكن اعتباره إطاراً مرجعياً، وأهدافاً تسعى أي وحدة دراسية إلى تحقيقها، وفي أي محتوى دراسي، أو أي مستوى تعليمي. وأكد مارزانو (على أن نموذج أبعاد التعلم صمم بعناية مهام أدائية تتيح للمتعلم فهم المعرفة وتطبيقها، واستخدام المهارات التعاونية في الحياة اليومية) (مارزانو ، ٢٠٠٠، ص ١٢).

كما أشارت نتائج عدد من البحوث والدراسات التي أجريت في موضوع أبعاد التعلم إلى الآثار الإيجابية لهذه الطريقة في التدريس على مجالات عديدة من العملية التعليمية، ففي نطاق التخطيط للتدريس باستخدام هذا النموذج يوفر للمعلم ترتيب وتنظيم أنشطة التعلم من البداية.

(مارزانو، ٢٠٠٠، ص ٢٦٨)

وفي مجال تحسين العملية التعليمية وتنمية مهارات التفكير المختلفة ورفع معدل التحصيل المعرفي للتلاميذ في جميع المستويات المعرفية كما تشير إلى ذلك دراسة كل من (الباز ، ٢٠٠١) و (الحارون ، ٢٠٠٣) و (البلي ، ٢٠٠٣) . كما يسهم نموذج أبعاد التعلم في تقديم المحتوى العلمي في المناهج بشكل يمكن التلاميذ من فهمه وإدراك العلاقات بين أجزاءه، وبالتالي يعمل على حل للمشكلات

المختلفة التي تواجه الفرد في فهمه لمحتوى المنهج، وينتج عنها اكتساب المتعلم لمهارات إيجاد الحلول للمشكلات في حياته اليومية، وذلك كما أشارت إلية نتائج دراسة كل من (Allin, 2001) و (الحارون، ٢٠٠٣) و (البلي، ٢٠٠٣) .

4. فوائد نموذج مارزانو :

هناك بعض الفوائد التي يمكن الوصول إليها من خلال تطبيق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم وهي :

1. رفع مستوى استيعاب الطلاب، وفهمهم للمواد التعليمية، وذلك يؤدي إلى تحسين وتسريع عمليات التعلم.

2. تنمية قدرات التلاميذ الذهنية وإكسابهم المهارات والعمليات والعادات العقلية التي تجعلهم مفكرين ومنتجين.

3. تطوير وتنمية مهارات التفكير المختلفة عند المتعلمين.

4. تعليم التلاميذ كيفية البحث عن المعرفة و الحصول عليها.

5. علاج حالات الضعف الدراسي بطريقة علمية تربوية.

6. توفر طرق إثرائية للعملية التعليمية ترفع من كفاءتها ونجاحها.

7. تخرج متعلمين متطورين يواكبون العصر ويتصفون بالقدرة على التعلم الذاتي.

8. تغير نظرة المتعلم تجاه التعليم من مجرد الحفظ والتلقين، والدراسة لامتحانات، إلى الاستمتاع بالدراسة، وتقبل التحديات العلمية، والتعلم للحياة.

9. إكساب المتعلمين لمهارات الاتصال بأشكاله المختلفة، ورفع مستوى دافعيته نحو التعلم، وثقتهم بأنفسهم.

10. بناء خبرات ميدانية ذات معنى وصلة بالحياة خارج نطاق المدرسة.

11. تطوير أداء المعلم لتقديم تعليماً ينهض بالمتعلم وينمي من جميع جوانبه.

12. إيجاد بيئة تعليمية جديدة وناجحة، بفكر متجدد يسهم في إكساب المتعلمين مهارات الحياة ومتوافقين اجتماعياً. (صالح والبشير، ٢٠٠٥ ، ص ١٩٨)

ثانياً : الدراسات السابقة : بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة لم يتوافر لديه - في حدود علم الباحث - الدراسات التي تناولت عنوان البحث الحالي ، لذلك اعتمد الباحث في بحثه بعض الدراسات السابقة القريبة نوعاً ما من بحثه الحالي وعلى هذا الأساس تم تقسيم الدراسات حسب الموضوع الذي تناوله البحث ، وسيتم عرض الدراسات السابقة وفق المحورين التاليين:

أولاً: دراسات تناولت تقويم الأداء في ضوء نموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

ثانياً: دراسات تناولت تقويم الأداء في ضوء المهارات التدريسية.

أولاً: دراسات تناولت تقويم الأداء في ضوء نموذج مارزانو لأبعاد التعلم.

1. دراسة الكلثم (2013)

(تقويم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء نموذج أبعاد التعلم)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أبعاد التعلم التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الإسلامية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو. وتعرف مدى توفر هذه الأبعاد في أداء معلم التربية الإسلامية بمكة المكرمة. وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة وعددهم (700) معلماً، وقد اختار عينة ممثلة للمجتمع الأصلي تكونت من (50) معلماً يمثلون مكاتب الإشراف الخمسة : الشمال والجنوب والغرب والشرق ووسط مكة المكرمة. وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة أداة للبحث لتقويم أداء معلمي التربية الإسلامية والحكم على مستوى أدائهم ومهاراتهم العلمية. وقد توصل الباحث إلى قائمة بمهارات أبعاد التعلم تضمنت (30) مهارة للأداءات التدريسية اندرجت تحت محورين رئيسيين هما :الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، وعادات العقل المنتجة. وقد تحققت أربعة مهارات بدرجة كبيرة في أداء المعلمين، وثماني بدرجة متوسطة، وأربعة بدرجة قليلة، في حين لم تتحقق أربعة عشر مهارة من مهارات أبعاد التعلم معظمها في بُعد التعلم الثاني "عادات العقل المنتجة." (الكلثم، 2013، ص237)

2. دراسة الاحمري (2013)

(اقتراح بطاقة لتقويم أداء معلم اللغة الانكليزية في ضوء نموذج مارزانو لتقويم المعلم من وجهة نظر المتخصصين ومشرفي اللغة الانكليزية ومعلميها)

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح بطاقة لتقويم أداء معلم اللغة الانكليزية في ضوء نموذج مارزانو لتقويم المعلم من وجهة نظر المتخصصين ومشرفي اللغة الانكليزية ومعلميها. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث باختيار عينة الدراسة من (7) مختصين (أعضاء هيئة تدريس) من كليتي التربية بجامعة أم القرى وجامعة الطائف وكذلك (20) مشرفاً تربوياً لمادة اللغة الانكليزية بمدينة الطائف ومدينة مكة المكرمة و(90) معلماً للغة الانكليزية بمدينة الطائف. واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً الاستبانة لجمع المعلومات وقد تضمنت (61) عنصراً قام الباحث ببنائها معتمداً على نموذج مارزانو لتقويم، وقد تأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين ومن ثباتها باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبمعادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت درجة الثبات أعلى من (0.60) مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة وبعد جمع البيانات قام الباحث بتحليلها باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) واختبار (ف). .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن درجة أهمية توافر المهارات التدريسية في معلم اللغة الانكليزية كانت في مستوى(مهم جداً ومهم) من وجهة نظر عينة الدراسة. ووجود فروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير طبيعة العمل. وقد أوصى الباحث : الاستفادة من بطاقة التقويم المقترحة كأداة لتقول الأداء الوظيفي لمعلم اللغة الانكليزية. كما اقترح : إجراء المزيد من الدراسات حول نموذج مارزانو لتقويم المعلم والنماذج التعليمية الأخرى (الاحمري، 2013، ص4-2).

ثانياً: دراسات تناولت تقويم الأداء في ضوء المهارات التدريسية.

1. دراسة الجبوري (1998)

(تقويم أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات التدريسية وبناء برنامج لتنميته).

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، والتعرف على مستوى أداء معلمي المواد الاجتماعية في تلك المهارات التدريسية. وبناء برنامج لتنمية أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة. وتألقت عينة البحث من (80) معلماً ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث استمارة ملاحظة تضمنت (60) مهارة تدريسية موزعة على ستة مجالات وقام الباحث بالتحقق من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء واستخرج ثباتها عن طريق الملاحظين بالاتفاق مع ملاحظ ثاني واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة التي منها معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجع والوزن المؤني واختبار مربع كاي(2) وقد انجز الباحث برنامجاً لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وقد اظهرت الدراسة النتائج الآتية: معدل أداء معلمي المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة الابتدائية في جميع المهارات التدريسية كان أداء مقبول، وتبين ان عدد المهارات التدريسية التي اداها معلموا المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة الابتدائية أداء مقبولا ب (40) مهارة تدريسية . (الجبوري، 1998 ج، ح، ط)

2. دراسة النمري (2006)

(تقويم أداء معلمة اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد جوانب الأداء التدريسي اللازمة لمعلمة اللغة العربية لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية ، في تخطيط الدروس ، وتنفيذها ، وتقويم أداء التلميذات في تحصيلها ، من خلال ملاحظة أدائهن داخل الصف الدراسي . وقد تعاملت الدراسة مع عينة قوامها (400) معلمة للغة العربية في كل من مكة وجدة والطائف ، وكانت أداة الدراسة بطاقة الملاحظة ، وباستخدام المعالجات الإحصائية الآتية (حساب التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، معامل ارتباط بيرسون ، حساب تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه) فقد أسفرت الدراسة عن قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية ، وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها : تدني مستوى أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية في مهارات التدريس ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات عينة الدراسة في تخطيط دروس النصوص الأدبية وبين متوسطات درجاتهن في تنفيذها ، ومتوسطات درجاتهن في تقويم تحصيل التلميذات فيها .

وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي معلمات اللغة العربية نحو أهمية تطوير ذاتهن مهنيًا . وقد اقترحت الدراسة بعض المقترحات التي كان من أهمها : حصر وتحديد مهارات تدريس اللغة العربية في ظل تطورات العصر الحديث ومستجداته ، لتحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمة اللغة العربية (النمري، 2006، ص2-4).

تعليق الباحث عن الدراسات السابقة :

استخلص الباحث من خلال عرض الدراسات السابقة المؤشرات والاستدلالات الآتية :

1. أكدت معظم الدراسات تقويم أداء المعلمين في ضوء نموذج مارزانو ، وقد اتفقت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية كدراسة (الكلم 2013) ودراسة (الاحمري 2013) أما دراسة (الجبوري 1998) ودراسة (النمري 2006) فقد تناولت تقويم أداء المعلمين في ضوء المهارات التدريسية .
2. تباين حجم العينات في الدراسات السابقة فتراوح بين (50) معلماً في دراسة (الكلم 2013) و (400) معلماً في دراسة (النمري 2006) ، أما الدراسة الحالية فقد بلغت عينتها (200) معلماً من معلمي اللغة العربية .
3. جاءت العينات مختلفة منها من ركزت على الذكور كدراسة (الكلم 2013) ودراسة (الاحمري 2013)، ومنها على الإناث كدراسة (النمري 2006)، ومنها على الذكور والإناث كدراسة (الجبوري 1998). أما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها من الذكور فقط .
4. تباينت الدراسات السابقة من حيث المادة التي تناولتها فدراسة (الكلم 2013) تناولت تخصص التربية الإسلامية أما دراسة (الاحمري 2013) فقد تناولت تخصص اللغة الانكليزية في حين دراسة (الجبوري 1998) تناولت تخصص المواد الاجتماعية، وأخيراً دراسة (النمري 2006) تناولت تخصص اللغة العربية . أما الدراسة الحالية فقد اقتصر على معلمي (اللغة العربية) .
5. طبقت الدراسات السابقة على المرحلة الابتدائية ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات باستثناء دراسة (النمري 2006) فقد طبقت على المرحلة الثانوية.
6. استعمل الباحثون وسائل احصائية متعددة بحسب مناسبتها للهدف المراد تحقيقه من البحث . وقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للوسائل الاحصائية .
7. أكدت جميع الدراسات تدني مستوى الأداء لدى المعلمين أو المدرسين . أما الدراسة الحالية فسيتم عرض نتائجها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً عاماً لمنهج البحث والمجتمع والعينة وكيفية اختيارها ، وإدابة البحث وكيفية بنائها ، وإيجاد صدقها ، وثباتها وتطبيقها ، وكذلك إجراءاتها والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها ، وتسير هذه الإجراءات وفق ما يأتي:

أولاً : منهجية البحث :

اتباع الباحث المنهج الوصفي ، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث . ويعد هذا المنهج ، هو احد الأساليب المسحية التي تستخدم في بحث ما هو كائن في حياة الفرد والمجتمع من ظواهر أو أحداث أو قضايا معينة ، والظروف السائدة وتسجيل ذلك وتحليله وتفسيره وتقويمه (داود ، وحسين، 1990، ص159).

ثانياً: مجتمع البحث :

ان المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات.

(داود وعبد الرحمن، 1990، ص66)

وقد تكون مجتمع البحث من جميع معلمي اللغة العربية في محافظة ذي قار ، والبالغ عددهم (2258) موزعين على (564) مدرسة ابتدائية للبنين والمختلطة في محافظة ذي قار .

ثالثاً : عينة البحث :

1. العينة الأساسية : بعد ان وصف الباحث مجتمع بحثه ، اختار (200) معلماً من المدارس الابتدائية في مركز مدينة الناصرية / التابعة للمديرية العامة في محافظة ذي قار لتمثل العينة الاساسية للبحث الحالي . اذ ان اختيار أية عينة من مجتمع ما يتطلب ان يكون هذا الاختيار مسنداً إلى اطار صحيح ، ودقيق لذلك المجتمع (Brog, 1981,p170) . وقد عمد الباحث إلى تقسيم العينة الاساسية على خمس مجموعات على عدد فروع اللغة العربية ، فكانت المجموعة الأولى قد اقتصرت على تدريس مادة القواعد ، أما المجموعة الثانية فقد اقتصرت على تدريس مادة القراءة ، في حين كانت المجموعة الثالثة ممن يدرّسون الإملاء ، بينما المجموعة الرابعة اقتصرت في تدريس مادة التعبير ، أما المجموعة الخامسة فقد كان نصيبها مادة المحفوظات .

2. العينة الاستطلاعية (التطبيق التجريبي لإستمارة الملاحظة): تم اختيار عينة استطلاعية للبحث الحالي ، وبلغ عدد افراد العينة الاستطلاعية (100) معلماً وللتثبت من مدى وضوح استمارة الملاحظة وامكانية تطبيقها وملائمتها للوقت المخصص لها ، قام الباحث بتطبيقها على العينة الاستطلاعية وظهر ان الاستمارة تتسم بالوضوح وملائمتها للوقت المخصص لها .

رابعاً : أداة البحث :

إن أداة البحث تحدد بحسب طبيعة البحث ومستلزماته ، لأن استخدام الأداة المناسبة يؤدي إلى تحقيق نتائج سليمة ، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى "تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو "، اعتمد الباحث بطاقة الملاحظة كأداة بحثيه ووسيلة لتقويم الأداء والتي تعرف بأنها "المشاهدة الدقيقة التي تحدد السلوك وتسجل الملاحظات عنها.

(الشمري، 2002، ص172)

وقد قام الباحث بإعداد وصياغة فقراته في صورتها الأولى عن طريق تحديد المحاور الرئيسية لأداة بحثه ، وهي (الاتجاهات الايجابية نحو التعلم، واكتساب وتكامل المعرفة ، وتعميق المعرفة وصقلها ، والاستخدام ذي المعنى للمعرفة، وعادات العقل المنتجة)، مع تحليل كل محور إلى عبارات إجرائية ، يمكن الاستدلال عليها كمؤشرات للحكم على مستوى أداء المعلمين ، ثم جرى عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس ، والمشرفين على تعليم اللغة العربية في محافظة ذي قار ، لإبداء الرأي في مدى مناسبة الفقرات لأداء معلم اللغة العربية ، ومدى صحة صياغتها ، ثم اقترح ما يرون حذفه أو إضافته ، وبعد الأخذ بأراء السادة المحكمين ، من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل ، تم التوصل بقائمة من الفقرات اللازمة ، حيث بلغت صورتها النهائية (35) فقرة موزعة على أبعاد التعلم الخمسة . واستخدم الباحث في عمله استمارة الملاحظة مقياس (ليكرت Likrt) الشائع في الابحاث التربوية ، ووضعت أمام كل فقرة ثلاثة حقول (بدائل) للاستجابة وهي (درجة كبيرة) وتعطي الإجابة عنها (3) درجات ، و(درجة متوسطة) وتعطي الإجابة عنها (درجتان) ، و(درجة ضعيفة) وتعطي الإجابة عنها (درجة واحدة).

(الشمري، 2002 ، ص51)

خامساً : صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط اللازمة والتي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمدها أي باحث ، ولذلك فإن أي اختبار يجب أن يكون صادقاً ويقيس الهدف الذي وضع من اجله (الظاهر، 1999، ص132) ولمعرفة مدى تمثل الفقرة للهدف الذي صمم من اجله اعتمد الباحث الصدق الظاهري (FaceValidity) ، للتأكد من صدق الأداة اذ أشار (Ebel,1992) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هي أن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين بتقرير صلاحية الفقرات المراد قياسها (Ebel,1992,p555) . ولغرض التحقق من صدق الاداة التي تضمنتها استمارة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم . فنالت رضاهم بنسبة (90%) لذلك تعد الاداة صادقة ، حيث يكون الاختبار او الاداة صادقة اذا كانت معامل صدقها تتجاوز (80%) (بلوم وآخرون، 1983، ص77)

سادساً: الثبات :

يعني الثبات ان تعطي الاداة النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها، ويعد الثبات شرط من الشروط التي ينبغي توافرها في الأدوات المستخدمة في البحوث (الإمام وآخرون، 1991، ص140).

ولأجل حساب الثبات قام الباحث واحد زملائه التدريسيين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية بزيارة احد معلمي عينة البحث في درسه وقاموا بتسجيل الدرجة التي يروها مناسبة لكل واحد منهم ثم قام الباحث بحساب الثبات بين الدرجات باستخدام معادلة بيرسون وكان معامل الثبات يساوي (0.84) وعدل بمعادلة سبيرمان براون فكان (0.91) وهو معامل ثبات جيد . حيث يشير (ليكرت Likert) بأن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يتراوح بين (0.62-0.93)(ابراهيم، 1989، ص120)

سابعاً : تطبيق الاداة (التطبيق النهائي لإستمارة الملاحظة) :

بعد ما تم التوصل إلى الشكل النهائي لإستمارة الملاحظة ، حرص الباحث في زيارته الميدانية أن يلتقي إدارات المدارس الابتدائية المشمولة بالزيارة في محافظة ذي قار، لشرح لمديريها ومعلميها أهداف بحثه وطبيعته لذا بدأ الباحث بالزيارات الميدانية يوم الأحد المصادف 2015 /2/28 لعينة بحثه ، وقد قام الباحث بالتطبيق النهائي لإستمارة الملاحظة على أفراد عينة البحث الأساسية والبالغ عددهم (200) معلماً . وتضمنت المشاهدات ما يأتي:

1. إلتقى الباحث بالمعلمين الذين اختيروا عينة للبحث، خارج الحصص الدراسية في أوقات الاستراحة بين الحصص، ليوضح لهم أهداف بحثه وطبيعته، فهو بصدد انجاز بحث علمي ، إذ لا يترتب على زيارته أي أثر سلبي على المعلمين عند ملاحظته .

2. وزعت الزيارات بمعدل (2) زيارتين لكل معلم ، بحيث تكون حصة كل فرد زيارتين مستخدماً استمارة الملاحظة المخصصة ، وقد قام الباحث بالتأشير في الحقل الذي يناسب أداء المعلمين لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها استمارة الملاحظة.

3. كانت اعلى درجة يحصل عليها التدريسي هي (105) وهي حاصل ضرب عدد الفقرات $3 \times$ اما ادنى درجة يحصل عليها (35) وهي حاصل ضرب عدد الفقرات $1 \times$.

5. انتهى الباحث من تطبيق الاداة يوم الأحد المصادف 20014/4/24 .

ثامناً: الوسائل الإحصائية:- أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون (Perarson Corrclation Coefficient) لاستخراج ثبات كل مجال من مجالات استمارة الملاحظة (الخليلي، 1988، ص142).

2. مربع كاي (Chi-square) لاستخراج ثبات الفقرات من استجابات المحكمين عند مستوى دلالة (0.05) (توفيق ، 1985 ، ص133)

3. النسبة المئوية : لبيان اتساق الأجابات عند إعادة تطبيق الاداة، واستخراج ثبات كل فقرة من فقرات الاداة (عوض، 1984، ص142) .

4. معادلة الوسط المرجح : لترتيب مستوى الأداء ، والفصل بين الأداء المتحقق، وغير المتحقق، ولتقدير أهمية الفقرات ضمن كل مجال على انفراد (الكبيسي، 2010، ص246 - 247).

5. الوزن المؤي : لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الأداة والإفادة منها في تفسير النتائج.

(الغريب، 1985، ص168)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، ومن ثم تفسيرها وذلك في ضوء هدف البحث، والخروج باستنتاجات وتوصيات ومقترحات في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها وعلى النحو التالي :

أولاً : عرض النتائج : سيقوم الباحث بعرض النتائج تبعاً لأهداف بحثه ، وفيما يأتي عرضاً لذلك :
أولاً : فيما يخص الهدف الأول :

والذي نصه " (تصميم بطاقة ملاحظة في ضوء أبعاد التعلم لنموذج مارزانو التي يجب أن تتوفر في معلمي اللغة العربية)" ، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال ما تم القيام به من إجراءات بناء الاداة في الفصل الثالث .

ثانياً: فيما يخص الهدف الثاني :

والذي نصه " (تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو في جميع أبعاد التعلم)" . وسيفسره الباحث على النحو الآتي :

وجد الباحث بعد تطبيق الأداة وتفرغ النتائج التي حصل عليها ، ان الحكم العام لأفراد عينة البحث بشأن تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو في جميع أبعاد التعلم سلبي أي عدم تحققه باستثناء المجال الأول (البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم) ، وفيما يلي عرضاً لترتيب المجالات حسب تحقيقها ، وكما مبين في الجدول (1) .

جدول رقم (1)

يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المنوية للمجالات والوسط والوزن العام

ت	الرتبة	المجال	وسط مرجح	وزن منوي
1	1	البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم	2.34	72.43
2	4	البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة	1.92	64
3	2	البعد الثالث : تعميق المعرفة وصفلها	1.88	62.85
4	3	البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة	1.89	62.29
5	5	البعد الخامس : عادات العقل المنتجة	1.86	62.14
المجموع			9.89	323.71
الوسط العام			1.97	64.742

يتضح من جدول رقم (1) أن المجالات قد رتبت تنازلياً من حيث وسطها المرجح ووزنها المنوي ، إذ ظهر مجال (البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم) بالمرتبة الأولى، إي انه أعلى من عتبة القطع (2) ، وهذا يعني ان أداء معلمي اللغة العربية قد وصل إلى مستوى الأداء المطلوب . أما المجالات الأخرى فلم تصل إلى عتبة القطع (2) ، فقد حاز مجال (البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة) على المرتبة الرابعة ، وجاء مجال (البعد الثالث : تعميق المعرفة وصفلها) بالمرتبة الثانية ، في حين كان مجال (البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة) بالمرتبة الثالثة ، بينما حاز المجال (البعد الخامس : عادات العقل المنتجة) على المرتبة الخامسة ، وهذا يعني ان أداء معلمي اللغة العربية لم يصل إلى مستوى الأداء المطلوب .

ثالثاً: فيما يخص الهدف الثالث :

والذي نصه "(تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو في كل بعد من أبعاد التعلم)".

وقد تحقق الباحث من ذلك من خلال ما يأتي :

1. قام الباحث بحساب التكرارات لكل فقرة من فقرات استمارة الملاحظة على وفق البدائل الثلاثة .
2. اعتمد الباحث على معادلة الوسط المرجح والوزن المنوي وسائل إحصائية لتحديد مستوى الأداء في كل مجال من المجالات الخمسة التي تضمنتها الاستمارة .
3. تم احتساب متوسط درجات المقياس الثلاثي هو (2) محك للفصل بين جانبي القوة والضعف لمستوى الأداء ، إذ تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح (2) فأكثر ، ووزن منوي (66.666) فأكثر متحققة ، في حين تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح يقل عن (2)، ووزن منوي أقل من (66.666) غير متحققة .
4. رتب الباحث فقرات الأداة ضمن كل مجال ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح ووزن منوي إلى أقل وسط مرجح ووزن منوي .

5. بعد أن حدد الباحث الفقرات المتحققة وغير المتحققة في مستوى الأداء، فإنه سوف يقوم بمناقشة تلك النتائج.

1. مجال البعد الأول : الاتجاهات الايجابية نحو التعلم :
يوضح الجدول (2) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال البعد الأول :
الاتجاهات الايجابية نحو التعلم .

جدول رقم (2)

يوضح الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال الاتجاهات الايجابية نحو التعلم

الرتبة	التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	2	التحرك في جميع انحاء الصف ومحاولة التقرب من التلاميذ بلطف	2.34	78
2	1	حسن التصرف والتركيز على جميع التلاميذ في الصف	2.31	77
3	5	توجيه وارشاد التلاميذ بتحركاتهم وسلوكياتهم داخل الصف	2.28	76
4	4	يرحب بالحوار والمناقشة وتقبل وجهات نظر التلاميذ	2.22	74
5	3	احترام جميع اجابات التلاميذ ومدح الطلبة ذوي الاجابات الصحيحة	2.19	73
6	6	يتيح الفرص للتلاميذ المترددين والخجولين للمشاركة في الدرس	1.95	65
7	7	توفير الامكانيات والمواد والاجهزة ومصادر التعلم المناسبة للتلاميذ	1.92	64

يلاحظ من الجدول رقم (2) ان الفقرات التي وصلت إلى مستوى الأداء هي (1،2،3،4،5) حيث نالت الفقرة (التحرك في جميع انحاء الصف ومحاولة التقرب من التلاميذ بلطف) وسطاً مرجحاً قدرة (2.35) ووزناً منوياً قدرة (78.33) ، ونالت الفقرة (حسن التصرف والتركيز على جميع التلاميذ في الصف) وسطاً مرجحاً قدرة (2.30) ووزناً منوياً قدرة (76.66)، ونالت الفقرة (توجيه وارشاد التلاميذ بتحركاتهم وسلوكياتهم داخل الصف) وسطاً مرجحاً قدرة (2.21) ووزناً منوياً قدرة (73.66)، في حين نالت الفقرة (يرحب بالحوار والمناقشة وتقبل وجهات نظر التلاميذ) وسطاً مرجحاً قدرة (2.18) ووزناً منوياً قدرة (72.66) ، ونالت الفقرة (احترام جميع اجابات التلاميذ ومدح الطلبة ذوي الاجابات الصحيحة) وسطاً مرجحاً قدرة (2.14) ووزناً منوياً قدرة (71.33) ، ولعل ذلك يعزى إلى إدراك معلمي اللغة العربية للكشف عن نواحي الضعف والقوة عند التلاميذ بما يتناسب مع ميولهم واستعداداتهم واتجاهاتهم ، حيث ان مثل هذه الاجراءات هي عملية ضرورية لتحديد مطالب التعلم من محاور الإعداد الجيد للدروس وهذا ما أكدته (بادي، 1989 ، ص96).

أما الفقرات (6،7) فلم تصل إلى مستوى الأداء أي عدم تحققهما ، حيث نالت الفقرة (الفرصة للتلاميذ المترددين والخجولين للمشاركة في الدرس) وسطاً مرجحاً قدرة (1.90) ووزناً منوياً

قدرة (63.33) ، ونالت الفقرة (توفير الامكانيات والمواد والاجهزة ومصادر التعلم المناسبة للتلاميذ) وسطاً مرجحاً قدرة (1.74) ووزناً منوياً قدرة (58) ، وقد يعزى ذلك إلى اقتصار المعلمين على نمط واحد في التعليم ، وقد يرجع ذلك إلى قلة الامكانيات المادية والتقنيات الحديثة في البيئة التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجبوري، 1998، ص94).

2. مجال البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة :
يوضح الجدول (3) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة .

جدول رقم (3)

جدول الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لمؤشرات فقرات مجال اكتساب وتكامل المعرفة

الرتبة	التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المثوي
1	1	يوضح للتلاميذ أهمية معلومات الدرس قبل بدايته.	2.13	71
2	7	ينوع أثناء الدرس بين فترات النشاط وفترات الهدوء ، لاستثارة تفكير التلاميذ.	2.04	68
3	5	يصمم الواجبات المنزلية بالطريقة التي تساعد التلاميذ في تعميق فهمهم للمعرفة الجديدة	1.92	64
4	2	يشرك التلاميذ في الأنشطة التي تساعدهم على ربط معلوماتهم السابقة بالدرس الجديد	1.89	63
5	6	يعطي الفرصة للتلاميذ لتطبيق موضوع التعلم في مواقف جديدة	1.86	62
6	4	يشرك التلاميذ في مراجعة المحتوى السابق (بسؤالهم مثلاً عن معلوماته المهمة أو اختبارهم فيها)	1.83	61
7	3	يجزئ المحتوى إلى أجزاء صغيرة ليفهمها التلاميذ	1.77	59

يلاحظ من الجدول رقم (3) ان الفقرة التي وصلت إلى مستوى الأداء هي (1،7) حيث نالت الفقرة (يوضح للتلاميذ أهمية معلومات الدرس قبل بدايته) وسطاً مرجحاً قدرة (2.13) ووزناً منوياً قدرة (71)، ونالت الفقرة (ينوع أثناء الدرس بين فترات النشاط وفترات الهدوء ، لاستثارة تفكير التلاميذ) وسطاً مرجحاً قدرة (2.4) ووزناً منوياً قدرة (68) ، وقد يعزى ذلك إلى زيادة اهتمامهم بطريقة عرض الموضوع وهذا ما أكدته (مازانو) في استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى من خلال الأنماط المستخدمة (مارزانو، ١٩٩٩، ص١٦) .

أما الفقرات (3،4،5،6) فلم تصل إلى مستوى الأداء ، حيث نالت الفقرة (يصمم الواجبات المنزلية بالطريقة التي تساعد التلاميذ في تعميق فهمهم للمعرفة الجديدة) وسطاً مرجحاً قدرة (1.92) ووزناً منوياً قدرة (64) ، ونالت الفقرة (يشرك التلاميذ في الأنشطة التي تساعدهم على ربط معلوماتهم السابقة بالدرس الجديد) وسطاً مرجحاً قدرة (1.89) ووزناً منوياً قدرة (63) ، في حين نالت الفقرة (يعطي الفرصة للتلاميذ لتطبيق موضوع التعلم في مواقف جديدة) وسطاً مرجحاً قدرة (1.86) ووزناً منوياً قدرة (62) ، ونالت الفقرة (يشرك التلاميذ في مراجعة المحتوى السابق بسؤالهم مثلاً عن معلوماته المهمة أو اختبارهم فيها) وسطاً مرجحاً قدرة (1.83) ووزناً منوياً قدرة (61)، ونالت الفقرة

(يجزئ المحتوى إلى أجزاء صغيرة ليفهمها التلاميذ) ووسطاً مرجحاً قدرة (1.77) ووزناً مئوياً قدرة (59) مما يشير إلى عدم امتلاك معلمي اللغة العربية سبل التنفيذ الجيد لهذه الأداءات ، حيث يقتصر المعلمين في إجراءات التدريس على بعض الأمور ، فهم لا يغيرون لهذه المهارات أهمية خاصة فهم ينشغلون باكمال تلاميذهم الموضوع ولا يهتمهم ما الذي افاده التلاميذ من هذا الموضوع. باعتبارها عادة اعتاد عليها المعلمين وحرصوا على تنفيذها ، دون التركيز في ضرورة مناسبتها . وإغفال المعلمين لأهمية هذه الأداءات يعد من آثار سيادة سلبيات المنهج التقليدي ، والذي حتماً يظهر أثره في أدائه (حجازي، ١٩٩٤، ص ٢٨)

3. مجال البعد الثالث : تعميق المعرفة وصلقلها:

يوضح الجدول (4) الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال البعد الثالث : تعميق المعرفة وصلقلها .

جدول رقم (4)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال تعميق المعرفة وصلقلها

الرتبة	التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	3	يحافظ على حيويته داخل الصف الدراسي للحفاظ على معدل مرتفع من مشاركة التلاميذ	2.25	75
2	6	يطبق العقوبات المتنوعة لعدم الامتثال للأنظمة الصفية مثل (طرق الطاولة ، أو الأمر بالتوقف عن عمل ما)	2.16	72
3	5	يستخدم الحوار الودي الذي يشجع التلاميذ على المشاركة	1.86	62
4	4	يظهر الحماس أثناء الدرس باستخدام طرق متنوعة مثل (التعابير الجسدية ، تغيير نغمة الصوت)	1.80	60
5	7	يستخدم أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تدل على المودة مع التلاميذ	1,71	57
6	1	يتابع مستوى مشاركة التلاميذ	1.68	56
7	2	ينظم عملية طرح الأسئلة والأجوبة بطريقة تضمن مشاركة جميع التلاميذ	1.62	54

يلاحظ من الجدول رقم (4) ان الفقرة التي وصلت إلى مستوى الأداء هي (3،6) حيث نالت الفقرة (يحافظ على حيويته داخل الصف الدراسي للحفاظ على معدل مرتفع من مشاركة التلاميذ) ووسطاً مرجحاً قدرة (2.25) ووزناً مئوياً قدرة (75)، ونالت الفقرة (يطبق العقوبات المتنوعة لعدم الامتثال للأنظمة الصفية مثل (طرق الطاولة ، أو الأمر بالتوقف عن عمل ما) ووسطاً مرجحاً قدرة (2.16) ووزناً مئوياً قدرة (72) ، وقد يعزى ذلك إلى رغبة المعلمين في محاولة ضبط الصف و اظهار قدرتهم لإشاعة المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية محددة يخطط لها المعلم ويعيها التلاميذ(الجاغوب، 2002، ص 61).

أما الفقرات التي لم تصل إلى مستوى الأداء فهي (1،2،4،5،7) حيث نالت الفقرة (يستخدم الحوار الودي الذي يشجع التلاميذ على المشاركة) وسطاً مرجحاً قدرة (1.86) ووزناً منوياً قدرة (62) ، ونالت الفقرة (يظهر الحماس أثناء الدرس باستخدام طرق متنوعة مثل التعابير الجسدية ، تغيير نغمة الصوت) وسطاً مرجحاً قدرة (1.80) ووزناً منوياً قدرة (60) ، ونالت الفقرة (يستخدم أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تدل على المودة مع التلاميذ) وسطاً مرجحاً قدرة (1.71) ووزناً منوياً قدرة (57) ، ونالت الفقرة (يتابع مستوى مشاركة التلاميذ) وسطاً مرجحاً قدرة (1.68) ووزناً منوياً قدرة (56) ، ونالت الفقرة (ينظم عملية طرح الأسئلة والأجوبة بطريقة تضمن مشاركة جميع التلاميذ) وسطاً مرجحاً قدرة (1.62) ووزناً منوياً قدرة (54). مما يشير إلى قصور فهم معلمي اللغة العربية لمتطلبات التعلم اللازمة ، وقلة درايتهم بطريقة صياغتها في عبارات موجزة دقيقة ومناسبة لمستوى تلاميذهم ، كما يقتصر معلمي اللغة العربية في شرح الكلمات الصعبة أو توجيه السؤال إلى التلاميذ ، دون أن يستخدم طرقاً أخرى مبتكرة ، كالتمثيل المعنوي ، بوضع الكلمة الصعبة في جملة مفيدة توضح وتكشف معناها ليستنتج التلميذ ، أو التمثيل الحسي باستخدام وسيلة تعليمية ، أو استخدام الإشارات والإيحاءات (البعلي، ٢٠٠٣، ص ٨٨).

4. مجال البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة:

يوضح الجدول (5) الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة .

جدول رقم (5)

الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال الاستخدام ذي المعنى للمعرفة

الرتبة	التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	1	يمهد للدرس لاستثارة تفكير التلاميذ بـ (مقدمة قصيرة ، سؤال ، قصة ، مشكلة ، موقف)	2.10	70
2	3	يتبنى نظرة إيجابية نحو التعلم وأهمية التفكير.	1.95	65
3	4	يبحث معهم عن حلول متعددة ومناسبة للمشكلات المعروضة	1.92	64
4	6	ينوع مع التلاميذ داخل الصف بين أسلوب التفكير الفردي والجماعي	1.89	63
5	7	يثير لديهم روح التحدي الفكري بسؤال التلميذ عن رأيه في فكرة زميله	1.86	62
6	2	ينوع في نبرات صوته عند قراءة النص: الارتفاع ، والانخفاض ، السرعة والبطء ، الوقوف المفاجئ للتنبية والإثارة.	1.77	59
7	5	تفسيراته مبتكرة وغير مألوقة	1.71	57

يلاحظ من الجدول رقم (5) ان الفقرة التي وصلت إلى مستوى الأداء هي (1) حيث نالت الفقرة (يمهد للدرس لاستثارة تفكير التلاميذ بمقدمة قصيرة ، سؤال ، قصة ، مشكلة ، موقف) وسطاً مرجحاً قدرة

(2.10) ووزناً مثوياً قدرة (70) ولعل ذلك يشير إلى وجود رغبة لدى المعلمين في ربط مادة الدرس الجديدة بالمادة السابقة واثارة دافعية التلاميذ نحو الدرس ، وهذا ما أكده (السرور، 2005).
(السرور، 2005، ص18)

أما الفقرات التي لم تصل إلى مستوى الأداء فهي (2،3،4،5،6،7) حيث نالت الفقرة (يتبنى نظرة إيجابية نحو التعلم وأهمية التفكير) وسطاً مرجحاً قدرة (1.95) ووزناً مثوياً قدرة (65)، ونالت الفقرة (يبحث معهم عن حلول متعددة ومناسبة للمشكلات المعروضة) وسطاً مرجحاً قدرة (1.92) ووزناً مثوياً قدرة (64) ونالت الفقرة (ينوع مع التلاميذ داخل الصف بين أسلوب التفكير الفردي والجماعي) وسطاً مرجحاً قدرة (1.89) ووزناً مثوياً قدرة (63)، ونالت الفقرة (يثير لديهم روح التحدي الفكري بسؤال التلميذ عن رأيه في فكرة زميله) وسطاً مرجحاً قدرة (1.86) ووزناً مثوياً قدرة (62) ، ونالت الفقرة (ينوع في نبرات صوته عند قراءة النص :الارتفاع ، والانخفاض ، السرعة والبطء، الوقوف المفاجئ للتنبيه والإثارة) وسطاً مرجحاً قدرة (1.77) ووزناً مثوياً قدرة (59) ، ونالت الفقرة (تفسيراته مبتكرة وغير مألوقة) وسطاً مرجحاً قدرة (1.57) ووزناً مثوياً قدرة (57). وقد يعزى سبب ذلك إلى احساس معلمي اللغة العربية بعدم الدقة والموضوعية العلمية في تناول موضوع الدرس في ضوء الأهداف الموضوعية لها ، وعدم تدريب التلاميذ على التفكير والنقد وإبداء الرأي . مما يشير إلى افتقاد معلمي اللغة العربية إلى معالجة أخطاء تلاميذهم القرائية بنفسه ، دون إعطاء التلميذ فرصة تعديل خطئه بنفسه أولاً ، ثم الرجوع إلى تلميذ آخر لمعالجة خطأ زميله قبل أن يعود الأمر إلى المعلم (الاحمري، 2013، ص132).

5. مجال البعد الخامس : عادات العقل المنتجة :

يوضح الجدول (6) الأوساط المرجحة والأوزان المثوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال البعد الخامس : عادات العقل المنتجة .

جدول رقم (6)

الأوساط المرجحة والأوزان المنوية لمؤشرات فقرات الأداة في مجال عادات العقل المنتجة

الرتبة	التسلسل	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المثوي
1	6	عدم تقديم الحلول او الاجابات الجاهزة للتلاميذ بل التفاعل معها	2.08	66.76
2	5	اتاحة الفرص الكافية لمشاركة التلاميذ في أبداء آرائهم واجاباتهم وفق أسس علمية وعدم الخوف من الفشل	1.95	65
3	3	الطلب من التلاميذ الاستفادة من التغذية الراجعة الايجابية	1.89	63
4	1	حث التلاميذ على وضع وتنظيم خطة عمل وتقديم المساعدة لهم	1.86	62
5	2	تنمية تفكير التلاميذ والعمل على توجيههم	1.83	61
6	4	تعليم الطلبة على ديمقراطية طرح الرأي والنقد الموضوعي في الدفاع عن ارائهم	1.80	60
7	7	حث التلاميذ على الخروج عن المألوف اثناء العمل	1.74	58

يلاحظ من الجدول رقم (6) ان الفقرة التي وصلت إلى مستوى الأداء هي (6)، حيث نالت الفقرة (عدم تقديم الحلول او الاجابات الجاهزة للتلاميذ بل التفاعل معها) وسطاً مرجحاً قدرة (2.10) ووزناً منوياً قدرة (70) ويعزى سبب ذلك إلى أهمية تكوين وتنمية عادات العقل ، وأشارت لذلك العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية تنمية العديد من عادات العقل والتي يجب أن يتدرب عليها التلاميذ حتى تصبح جزءاً من طبيعتهم (مارزانو، 1999، ص34)

أما الفقرات التي لم تصل إلى مستوى الأداء فهي (1،2،3،4،5،6،7)، حيث نالت الفقرة (اتاحة الفرص الكافية لمشاركة التلاميذ في أبداء آرائهم واجاباتهم وفق أسس علمية وعدم الخوف من الفشل) وسطاً مرجحاً قدرة (1.95) ووزناً منوياً قدرة (65) ، ونالت الفقرة (الطلب من التلاميذ الاستفادة من التغذية الراجعة الايجابية) وسطاً مرجحاً قدرة (1.89) ووزناً منوياً قدرة (63) ، وقد نالت الفقرة (حث التلاميذ على وضع وتنظيم خطة عمل وتقديم المساعدة لهم) وسطاً مرجحاً قدرة (1.86) ووزناً منوياً قدرة (62) ، ونالت الفقرة (تنمية تفكير التلاميذ والعمل على توجيههم) وسطاً مرجحاً قدرة (1.83) ووزناً منوياً قدرة (61) ، ونالت الفقرة (تعليم الطلبة على ديمقراطية طرح الرأي والنقد الموضوعي في الدفاع عن ارائهم) وسطاً مرجحاً قدرة (1.80) ووزناً منوياً قدرة (60) ، ونالت الفقرة (حث التلاميذ على الخروج عن المألوف اثناء العمل) وسطاً مرجحاً قدرة (1.74) ووزناً منوياً قدرة (58). ولعل ذلك يعزى إلى عدم استعمال معلمي اللغة العربية الطرائق والاساليب المحببة لدى التلاميذ واعتمادهم على الطرائق التقليدية ، وهذا يتعارض مع ما ذهب اليه الدراسات السابقة التي أكدت على ضرورة استخدام الطرائق المتنوعة والخروج عن المألوف في استخدامها لتحقيق تعلم أفضل بوصفها بدائل متاحة أمام المعلم ليستخد منها بحسب خصائص التلاميذ الذين يعلمهم

، لمساعدتهم على حسن الاستنتاج والربط والتعليل ، لإعداد التلاميذ لمواجهة التطور العلمي الضخم الذي نعيشه في هذا العصر ، وهذا ما أكدته دراسة (الكلثم، 2013، ص25) ثانياً : الاستنتاجات :

بعد عرض النتائج، وتفسيرها ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

1. تحديد قائمة بالخصائص أو المهارات التدريسية اللازمة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو ، تتضمن خمساً وثلاثين فقرة في جميع أبعاد التعلم .
2. ظهر هناك (11) فقرة متحققة في أداء معلمي اللغة العربية شكلت نسبة مقدارها (31.25%).
3. ظهر إن هناك (24) فقرة غير متحققة ، وشكلت نسبة مقدارها (68.75%).
4. تدني مستوى أداء معلمي اللغة العربية بمجالات أبعاد التعلم الأربعة (البعد الثاني : اكتساب وتكامل المعرفة) و (البعد الثالث : تعميق المعرفة وصفلها) و (البعد الرابع : الاستخدام ذي المعنى للمعرفة) و (البعد الخامس : عادات العقل المنتجة).
5. ساهم تطبيق أداة البحث في الكشف عن مواطن القوة والضعف في أداء معلمي اللغة العربية .
6. عدم التزام معلمي اللغة العربية في عرض الموضوع ومناقشته أدى الى ضعف ادائهم في تعليم اللغة العربية بصورة خاصة ، وفروع اللغة العربية بصورة عامة .
7. تسلط بعض المعلمين وعدم اتصافهم بالشفافية والمرونة في التعامل مع تلاميذهم .
8. عدم وجود معايير تقويمية لمعلمي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو .

ثالثاً : التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

1. زيادة وعي معلمي اللغة العربية نحو استعمال نموذج مارزانو ، وتزويدهم بالخبرات والمهارات التدريسية اللازمة لها في تدريس اللغة العربية .
2. إقامة دورات تدريبية وورش عمل ودروس نموذجية ، واجتماعات علمية ، وزيارات مرسومة وذلك لتأهيل معلمي اللغة العربية ، ليستطيع القيام بمهامه المستقبلية على الوجه المطلوب .
3. تضمين مادة طرائق التدريس في معاهد إعداد المعلمين بـ (نموذج مارزانو) وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو استخدامه .
4. تزويد منهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بدليل للمعلمين يوفر لهم آليات استعمال نموذج مارزانو في تعليم اللغة العربية .
5. إتاحة برامج تدريبية أثناء الخدمة ، لرفع كفاية مشرفي اللغة العربية ، بحيث تتضمن تلك البرامج المهارات اللازمة لمعلم اللغة العربية في التدريس المستقبلي ، في تخطيط وتنفيذ وتقويم دروس اللغة العربية ليستطيع تدريب المعلمين عليها .

6. ضرورة مراعاة معلمي اللغة العربية للفروق الفردية بين التلاميذ وتقديم المادة بشكل يتناسب والفروق المختلفة بين التلاميذ .

رابعاً : المقترحات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث وما أشارت إليه التوصيات يقترح الباحث تعميق الدراسة ، ومتابعة مسيرتها من خلال إنجاز الدراسات البحثية التالية :

1. إجراء دراسة عن تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في ضوء نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في المدارس الاعدادية أو المتوسطة .

2. إجراء دراسة عن تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء ضوء نموذج أبعاد التعلم .

3. إجراء دراسة عن أسباب ضعف مستوى أداء معلمي اللغة العربية في ضوء نموذج مارزانو .

المصادر

* القرآن الكريم

1. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، المجلد الخامس ، دار الصياد للطباعة والنشر ، بيروت ، 1997.

2. ابراهيم، محمد عبد القادر وآخرون. مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر، عمان، الأردن ، 1989.

3. الأغا، إحسان خليل. أزمة التعليم في قطاع غزة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 1992.

4. أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية، ط5، مطبعة النهضة العربية، القاهرة، 1986.

5. الاحمري ، صالح عائض . بطاقة مقترحة لتقويم أداء معلم اللغة الانجليزية في ضوء نموذج مارزانو للتقويم ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2013.

6. الإمام، مصطفى محمود وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991.

7. بادي ، غسان خالد . تصور مقترح لزيادة فاعلية المعلم ، بحوث المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1989.

8. الباز، خالد . فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مادة الكيمياء على التحصيل والتفكير المركب والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بالبحرين، المؤتمر العلمي الخامس التربوية ، ٢٠٠١ .

9. البعلي، إبراهيم . فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية (94) ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

10. بلوم، بنيامين وآخرون . تقييم تعليم الطالب التكويني والتجميعي، ترجمة محمد المفتي، وآخرون، ج1، ط1، دار مكلروهيل للنشر، القاهرة، 1983 .
11. توفيق ، عبد الجبار . التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية الطرق اللامعلمية ، ط2 ، الكويت، 1985.
12. الخطيب ، احمد وآخرون . تقويم مدى فعاليته برنامج الإدارة العليا للقيادات التربوية في وزاره التربية والتعليم ، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ، عمان ، 1996.
13. الجاغوب ، محمد عبد الرحمن . النهج القويم في مهنة التعليم ، دار وائل للنشر ، عمان ، 2002 .
14. الجبوري إياد محمد حمينة براك . أثر استخدام أنموذجي ميرل - تينسون وهيلداتابا في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل، 2006.
15. الجبوري، حمدان مهدي عباس. تقويم أداء معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات اللازمة وبناء برنامج لتنميتها، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشوره) ، 1998.
16. الخليلي، خليل يوسف ، وسلمان ، عودة احمد . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، عمان، 1988.
17. الخماسي ، عبد علي حسين صالح . دراسة مقارنة لاثري طريقتي الاستقراء والقياس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 1987 .
18. داود، عزيز حنا و حسين، أنوار. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد، 1990 .
19. دندش، فايز وأبو بكر عبد الحفيظ . دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، مصر، 2002.
20. الرازي، محمد بن بكر بن عبد القادر. مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، 1983.
21. زيدان ، محمد مصطفى . الدوافع والانفعالات ، عكاظ ، الرياض ، 1984.
22. السرور، نادية، . تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي، الأردن، دار وائل للنشر، 2005.
23. السيد ، محمود أحمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية ، وآدابها ، ج1 ، دار العودة ، بيروت ، 1980 .
24. الشمري، ثامر نجم. تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، 2002.
25. صالح ، ماجدة و بشير ، هدى . استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل ، الروضة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٠٧، ٢٠٠٥ .

26. صيداوي، أحمد . التعلم التعاوني . إدارة التدريب ، وقائع المؤتمر التربوي السنوي الثامن 20 مايو ، وزارة التربية والتعليم ، المنعقد في الفترة من 15-18 ، البحرين ، ١٩٢٢
27. الظاهر، زكريا محمد وآخرون . مبادئ في القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 1999.
28. العاقل، فاخر عاقل. اسس البحث العلمي في العلوم السايكولوجية، دار العلم ، بيروت، 1981.
29. العزاوي، حسن علي فرحان. تدريس اللغة العربية بين الواقع والطموح ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(15)، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، 1990.
30. عبيدات ، ذوقان وآخرون . البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن، 2001 .
31. علاوي محمد حسن ، رضوان محمد نصر الدين. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦.
32. عوض، عباس محمود . علم النفس الاحصائي ، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 1984.
33. الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1985.
34. غلوم ، عائشة عبد الرحمن . قواعد اللغة العربية ، أهميتها ، مشكلات تعلمها ، مجلة التربية المستمرة ، العدد 5 ، البحرين، 1982 .
35. الكخن ، امين . دليل ابحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1992 .
36. الكرش ، محمد أحمد . السلوكيات المطلوبة لعملية الابتكار ومدى توافرها في المرحلة الثانوية بدولة قطر، مجلة التربية النظرية ، العدد ١٢٢ ، كلية التربية ، قطر، ١٩٩٧.
37. الكبيسي، وهيب، مجيد. الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة مصر، مرتضى، بيروت، 2010.
38. الكرخي، مجيد عبد جعفر. مدخل إلى تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، 2001.
39. كرمة، صفاء طارق حبيب و السامرائي ، محمد أنور . آراء التدريسيين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي، مجلة جامعة القادسية، المجلد(1)، العدد(3)، العراق، 2001.
40. الكلثم ، حمد بن مرضي. تقويم أداء معلم التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء نموذج أبعاد التعلم ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد (34) 2013 .
41. يونس ، فتحي علي . تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب ، بحث تجريبي ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، 1986.

42. مارزانو ، ر.ج وآخرون . أبعاد التعلم دليل المعلم ، تعريب :جابر عبد الحميد جابر وصفاء الأعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨ .
43. _____ . أبعاد التعلم تقويم الأداء باستخدام نموذج أبعاد التعلم ، تعريب :جابر عبد الحميد جابر وصفاء الأعسر ونادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٩٩ .
44. _____ . أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي ، تعريب :جابر عبد الحميد جابر وصفاء الأعسر ونادية شريف ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة . ٢٠٠٠ .
45. معروف، هوشيار . القيادة والتنظيم ، آفاق عربية ، بغداد ، 1992.
46. مطاوع ، ابراهيم عصمت وآخرون . المدخل للعلوم التربوية ، مكتبة المعارف ، الاسكندرية، 1990 .
47. نعمة، عبد الله حسن. تقويم الأعداد المهني لطلبة كليات التربية في الجامعات العراقية، كلية التربية، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة) 1982.
48. النمري ، حنان سرحان عواد . تقويم أداء معلمة اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة، جامعة أم القرى، كلية التربية ، 1427-2006.

- 49.Ebel, Robert. Essential of Education Measurement_2nd Ed. Prentice Hall Englewood cliffs ,New Jersey, 1972.
- 50.Brog W. Applying Education Research A practical guide for teacher New York . Jersey prentice . Hallmc,1981 .
- 51.Allin, B, & Others An Investigation of the Effectiveness of Learning Dimensions model as an Instructional Tool, Science Education,1998.
- 52.Davidson, N and Worsham ,T . Enhancing Thinking Through Cooperative Learning , Teachers College Press, New York and London.1992.
- Students” EdD Wilmington college,. Pp98.ERICED379158.1994.
- 53.Marzano, R. and others, Dimensions Thinking : A framework for Curriculum and Instruction. Alexandria, Virginia: association for supervision and Curriculum Development,1989.
- 54.Marzano, R. Dimensions of Learning An Integrative Instructional Framework, . Alexandria, Virginia: association for supervision and Curriculum Development.1990.
- 55.Marzano,R. ”A different kind of classroom Teaching with dimensions of Learning U.S, Association for Supervision and curriculum. development.1250. N.Pitt.St Alexandria Virginia,VA22314.1992.

- 56.Marzano, R. and others. Assessing Student Outcomes: Performance Assessment Using the Dimensions of Learning -Model, . Alexandria, Virginia: association for supervision and Curriculum Development.1993.
- 57.Marzano, R. & Kendall, J. Implementing standards – Based Education, National Education Association of the United States.1998.
- 58.Marzano, R and others. Classroom Instruction that works , Association for Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia USA.2001. a ccorbing to

Abstract

The current research is aimed at "the performance of the Arabic language teachers according to of the calendar model for learning Marzano dimensions."

To achieve this, the researcher used the descriptive approach, and the search tool note card, and consisted of (35) paragraph finalized distributed on the dimensions of the five learning model Marzano, after he displayed a researcher at a group of experts and arbitrators, then confirm the veracity of the tool and its stability, and put in front of paragraphs three alternatives to determine the performance level of a (large), and (average), and (weak). Society has included research on all Arab language teachers in the province of Dhi Qar for the academic year (2014-2015) totaling (2258), a sample was selected representative of the population original strength (200) teacher.

After applying and unloading data, analyzed and processed statistically program packages Statistical Social Sciences tool (SPSS), the researcher suggested a number of results that was notably: check the level of performance of the Arabic language teachers in the first field (the first dimension: positive attitudes towards learning). The other areas of the field (the second dimension: the acquisition and integration of knowledge), and the area (the third dimension: to deepen knowledge and refined), and the area (the fourth dimension: to use a sense of knowledge), and the field (fifth dimension: the habits of mind produced), did not reach the level of

performance according to of learning model for Marzano dimensions. In light of this, it concluded the researcher's conclusions, including: the low performance of the Arabic language teachers in the areas of the four dimensions of learning level.

The researcher recommended a number of recommendations including: increasing the awareness of the Arabic language teachers towards the use of model Marzano, and providing them with expertise and teaching skills. And the establishment of training courses, workshops and model lessons, scientific meetings, and visits drawn so as to rehabilitate Arabic language teachers, to be able to do future duties as required.

The researcher has suggested a number of proposals that were most important: a study on evaluating the performance of the Arabic language teachers in the light of learning model for Marzano dimensions in junior high or middle school. And a study on evaluating the performance of the Arabic language teachers according to of learning model dimensions.